بنك الأمل
للتمويل الأصغر
AL-AMAL MICROFINANCE BANK

دور بنك الأمل للتمويل الأصغر

في دعم ريادة الأعمال الشبابية والشمول المالي

2023

بنك من لا بنك له
Bank of the Unbanked

الـفـهـرس

نُبذة ٣

1. المقدمة: الوضع الاقتصادي للشباب ٤
2. المؤشرات العامة عن الوضع الحالي للشباب في اليمن ٤
3. إسهامات الشباب في الاقتصاد اليمني ٦
4. أبرز التحديات التي تواجه الشباب في اليمن ٧
5. منهجية بنك الامل للتمويل الاصغر لتمكين الشباب اليمني الفقير ٨
6. الشباب اليمنى في نظر بنك الأمل للتمويل الأصغر ٨
7. الخاتمة ١٥

المـراجـــع ١٦

نُبذة

يمر اليمن بأسوأ أزمة إنسانية في تاريخه حيث انكمش حجم الاقتصاد الوطني بنحو ٥٠٪ مقارنة بفترة ما قبل ٢٠١٥م، مما أدى إلى تراجع فرص العمل في القطاعين العام والخاص وتراكم الخسائر في الناتج المحلي الإجمالي. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع معدلات البطالة، لا سيما بين أوساط الشباب؛ ومن هذا المنطلق سعينا في بنك الأمل للتمويل الأصغر جاهدين لتوجيه الخدمات المالية وغير المالية لخلق عالم أكثر شمولية وإنصافًا واستدامة للشباب مع مراعاة المساواة بين الجنسين لضمان تنوع عادل بين الجنسين. حيث تعكس دراسة الحالة هذه وضع الشباب الاقتصادي جنباً إلى جنب مع المؤشرات العامة للوضع الحالي للشباب اليمني، بالإضافة الى توضيح حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والظروف البائسة للشباب في سوق العمل اليمني، واضف إلى ذلك الإسهامات الرئيسية للشباب في الاقتصاد اليمني. علاوةً على ذلك، تم الكشف عن التحديات والقيود الرئيسية التي تواجه الشباب في اليمن ومنهجية بنك الأمل للتمويل الأصغر لدعم الشباب اليمنى الفقير؛من خلال بناء شراكات مع مانحين دوليين لتنفيذ المشاريع التنموية والتي كان ابرزها مشروع ريادة الأعمال الشبابية وبدعم من الاتحاد الأوربي ومنظمة صلتك والذي سيتم الإشارة اليه في دراسة الحالة هذه، بالإضافة إلى عرض مميزات المشروع الفريدة الذي نُفذت بغرض التخفيف من الوضع المتفاقم للشباب اليمني، كما سلطت الضوء أيضاً على مراحل تنفيذ ذلك المشروع بدءً من وضع آلية وإجراءات توزيع المنح، وتقديم المنح- سواء المنح العينية أو المالية مروراً بمرحلتي المراقبة والتنفيذ، وكذلك تطوير خطة الاستدامة، وأخيراً توضح دراسة الحالة هذه المراحل الثلاث لتنفيذ مشروع ريادة الأعمال الشبابية.

١. المقدمة: الوضع الاقتصادي للشباب

من المعروف أن الشباب هم الركائز الأساسية لأي بلد أي إن نجاحهم وازدهارهم يبرزان مدى مرتبة البلد في قائمة التصنيف العالمي. وبالتالي فإن جميع دول العالم تكرس كل جهودها وإمكانياتها لدعم الشباب، وذلك لاعتقادهم أن الشباب يمثلون الوجه الخارجي لدولهم. وعلى النقيض من ذلك نجد أن دول العالم الثالث تمر بالعديد من الأوضاع السيئة، لا سيما من الناحية الاقتصادية وهذا يعزى إلى عدم الاهتمام بالشباب.

كما أنه من المؤسف أن اليمن تعد من أبرز البلدان التي يعاني فيها الشباب من كل أنواع المعاناة. تظهر الدراسات المسحية الحالية والمؤشرات الاقتصادية للباحثين في اليمن أن الاقتصاد الوطني انكمش بنسبة تقارب ٥٠٪ مقارنة بفترة ما قبل ٢٠١٥م، مما أدى إلى تراجع فرص العمل في القطاعين العام والخاص وتراكم الخسائر في الناتج المحلي الإجمالي؛ ويقدر إجمالي الخسائر بنحو ٤٩,٩ مليار دولار أمريكي، وهو ما يعتبر ضربة كبيرة للاقتصاد اليمني، كما وجدت الدراسات الاستقصائية الاقتصادية أن ٦٠٠ ألف شخص فقدوا وظائفهم، في حين أن ٥٠٠ ألف موظف في القطاع العام لم يتقاضوا رواتبهم بانتظام مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة، ولا سيما في أوساط الشباب.

وأضف إلى ذلك أن اليمن تأثرت سلبا في العديد من قطاعات الأعمال الحيوية الرئيسية مثل قطاعات الزراعة والخدمات مثل التعليم والصحة والكهرباء والنقل؛ وكما تشير الإحصاءات ذات الصلة إلى أن متوسط أسعار الوقود قد ارتفع بنسبة ٢٦١٪ مقارنة بفترة ما قبل الصراع، بالإضافة إلى هجرة رأس المال، وانخفاض مستويات الاستثمار المحلي والأجنبي، وتأثير الموارد الطبيعية، ونتيجة لذلك تقلص الناتج المحلي الإجمالي لليمن بشكل مطرد على أساس سنوي منذ بداية الصراع؛ فقد انخفض بنسبة ٢٨٪ تقريبا في عام ٢٠١٥م، و ٩,٨٪ في عام ٢٠١٦م، و ٥,٩٪ في عام ٢٠١٧م، بالإضافة إلى ذلك، تم إغلاق أكثر من ثلث الأعمال التجارية، وبالنسبة لتلك التي ظلت مفتوحة قد خفضت عملياتها بأكثر من النصف. وقد أدى ذلك إلى زيادة أسعار الصرف الأجنبي وضعف القوة الشرائية للريال اليمني في السوق المحلية.

وبالحديث عن سعر صرف العملة المحلية (الريال اليمني) مقابل الدولار الأمريكي، شهد الريال اليمني انخفاضاً كبيراً في قيمة العملة مقارنة بفترة ما قبل الأزمة؛ وقد كشفت الإحصائيات المالية أن قيمة الريال قد انخفضت بنسبة ٣٠٠٪ (بحسب سعر الصرف في الجنوب الذي بلغ ٨٦٠ ريالا للدولار خلال شهري سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٨). في مارس ٢٠٢٠م، انخفض سعر العملة المحلية مقابل الدولار الأمريكي بنسبة ١٨٠٪ مقارنة بأسعار الصرف الأجنبي في مارس ٢٠١٥م، ومن اللافت للنظر أن انخفاض العملة المحلية أدى إلى تضخم أسعار المواد الغذائية الأساسية وذلك لأن سعر الواردات مرتبط بالدولار الأمريكي؛ وقد أثر ذلك سلباً على القوة الشرائية للأسر، حيث لم تتمكن مئات الآلاف من الأسر من شراء السلع الأساسية، وكانت بحاجة إلى مساعدات إنسانية طارئة في غضون تلك الفترة، مما أدى ذلك الوضع إلى زيادة معدلات الفقر في المجتمع اليمني، حيث أظهرت مؤشرات الفقر في اليمن لعام ٢٠١٧م أن ٤٨٪ من السكان يعيشون على أقل من ١,٩٠ دولار في اليوم (بزيادة ٣٠٪ عن عام ٢٠١٥م)، ويعيش ٧٨,٥٪ على أقل من ٣,٢٠ دولارات أمريكية في اليوم (أي بزيادة ما نسبته ٦٥٪ مقارنة بالعام ٢٠١٥م).

٢. المؤشرات العامة عن الوضع الحالي للشباب في اليمن

من الجدير بالذكر أن التفاصيل المذكورة أعلاه حول ما تعرضه المؤشرات الاقتصادية تكشف عن محاولة لا سيما لتسليط الضوء على أبرز الموضوعات البارزة والتي تبرز تحديات الوضع الاقتصادي مثل الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية في اليمن وسوق العمل... إلخ. هذان الموضوعان يحظى باهتمام كبير وسيتم شرحهما على النحو التالي:

٢,١ الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية:

الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية هي تأثير رئيسي للحرب؛ حيث يؤدي استهداف البنية التحتية للنقل والاتصالات والكهرباء والمياه والصرف الصحي إلى إلحاق أضرار جسيمة بالتنمية الاقتصادية والبشرية، ويؤدي إلى تضخم تكلفة الإنتاج، كما ويعيق الاستثمار. وعلى سبيل المثال، يؤدي تدمير البنية التحتية للطرق والجسور إلى تأخير تسليم السلع الضرورية والمساعدات الإنسانية، كما أن تدمير أنظمة المياه والصرف الصحي يسمح بانتشار الأمراض المعدية ويؤثر على إنتاج الغذاء.

وفقًا لمسح تقييم الأضرار والاحتياجات لعام ٢٠١٦م، حيث تقدر تكلفة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الأساسية (بما في ذلك الإسكان) بنحو ٤-٥ مليارات دولار أمريكي؛ وهذا يشمل ما يلي:

- (٨٨ - ١٠٨) مليون دولار أمريكي تكلفة الأضرار التي لحقت بقطاع النقل.
- (١٢٥ - ١٥٣) مليون دولار أمريكي تكلفة الأضرار التي لحقت بقطاع الكهرباء.
- (٧٩ - ٩٧) مليون دولار أمريكي تكلفة الأضرار التي لحقت بقطاع المياه والصرف الصحي.

وفي غضون ذلك، تعرض ما لا يقل عن ١٧٨ مرفقًا صحيًا للضرر أو التدمير، وتعمل أقل من نصف المرافق الصحية في البلاد بكامل طاقتها. بالإضافة إلى ذلك، تواجه هذه المرافق نقصًا في الأدوية والإمدادات الطبية ونقصًا في العاملين وندرة الموارد الأساسية، بما في ذلك المياه الصالحة للشرب والوقود والطاقة.

وعلاوة على ذلك، أدى نقص رواتب المعلمين فيما يقارب من ١٠,٠٠٠ مدرسة في ١١ محافظة منذ أكتوبر ٢٠١٦م إلى زيادة إعاقة الوصول إلى التعليم، وبالذي أثر على ٣,٧ ملايين طفل من التحاقهم بمنظومة التعليم والذي بدورة يؤدي الى تأثير سلبي على التنمية في المستقبل.

٢,٢ سوق العمل في اليمن

وفي خضم الحرب الدائر في البلاد، عانى سوق العمل من تفاوت متزايد بين العرض والطلب. حيث كشف تقرير تقييم الأضرار أن القوى العاملة والتي تعمل في المحافظات التالية: صنعاء وعدن والحديدة انخفضت بنسبة ١٣٪ بين مارس وديسمبر ٢٠١٥م؛ أي فقد ما مجموعه ١٣٢ ألف عامل وعاملة وظائفهم؛ وفي عام ٢٠١٥م، شهدت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم انخفاضا حادا في عدد العملاء والموظفين المهرة.

وفي الوقت نفسه، واجه القطاع قيوداً جديدة في الوصول إلى القروض؛ وانقطاعاً في إمدادات الطاقة؛ وضرراً بالأصول الإنتاجية والبنية التحتية، كما تشير التقديرات ذات الصلة إلى أن هناك ما يقرب من ١,٩ مليون شركة في اليمن؛ معظمها من الشركات الصغيرة (٩٤٪)، و ٤,٥٪ من الشركات المتوسطة الحجم؛ ولوح أن بين آذار (مارس) وأغسطس (آب) ٢٠١٥م، أغلقت ٢٦٪ من الشركات أبوابها بسبب الحرب؛ حيث كانت الشركات المملوكة للنساء أقل مرونة، وبالتالي أغلقت ٤٢ ٪ منها بسبب الحرب الذي طال أمده؛ وخسرت الشركات الصغيرة والمتوسطة جزءا كبيرا من عملائها (٧٥٪ في قطاع الخدمات، ٧٣٪ في قطاع التجارة، و ٦٩٪ في قطاع التصنيع).

وفي الوقت نفسه، أفادت الشركات الكبيرة أنها خسرت ٦٠٪ من عملائها، كما انخفضت أرباح الشركات الصغيرة والمتوسطة بنسبة ٧٩٪، ولم تحقق ثلث الشركات التي شملها الاستطلاع في جميع أنحاء البلاد أي أرباح؛ حيث كانت الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاعي التجارة والخدمات هي الأشد تضرراً أيضا (حيث انخفضت أرباحها بنسبة ٤٤٪ و٤٣٪ على التوالي). وفقاً لتقرير منظمة العمل الدولية لعام ٢٠١٧م، بعنوان "تقييم الأضرار التي لحقت بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في صنعاء وضواحيها"، تعرضت معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة لأنواع مختلفة من الأضرار والخسائر. وأظهر التقرير أن ٥٪ من الشركات الصغيرة والمتوسطة قد دمرت كلياً، و٢٢٪ منها تعرضت لأضرار جسيمة في الأصول البشرية والمادية والاقتصادية، و٥٨٪ تعرضت لأضرار طفيفة.

بالإضافة إلى ذلك، تكبدت ٤٠٪ من الشركات الصغيرة والمتوسطة خسائر بشرية مباشرة، وتعرضت ٣٥٪منها لخسائر مادية مباشرة، أو أضرار هيكلية بالبنية التحتية، أو أضرار بالمعدات، والأثاث، والمواد الخام أو المنتجات النهائية... إلخ. كما تشير المؤشرات الاقتصادية إلى أن ٩٧٪ من الخسائر الاقتصادية كانت نتيجة توقف الأعمال وخسارة الأرباح المتعلقة بالعمال خلال فترة التعليق وخسارة إيرادات البيع وانخفاض عدد الموظفين؛ حيث فقدت حوالي ٣٠٪ من الشركات أكثر من نصف أصولها الثابتة، وتم تسريح ما يصل إلى ٦٠٪ من موظفي الشركات الصغيرة والمتوسطة، وظلت ١٠٪ من الشركات المتضررة مغلقة، و٤١٪ كانت مفتوحة جزئيا اعتبارا من ٢٠١٧.

وفقاً للمسح الميداني للقوى العاملة اليمنية (٢٠١٣-٢٠١٤م)، بلغ إجمالي العمال ٤,٨٦ ملايين عامل، حيث تشمل الخصائص الرئيسية لهذه القوة العاملة كونها في الغالب غير متعلمة/ غير مدربة، وتعمل في القطاع غير الرسمي في الغالب (من الذكور). فقط ٢٣٪ من القوى العاملة أنهوا المرحلة الثانوية بينما ٨٪ فقط حاصلون على درجة جامعية. أيضاً، يعاني ما يقرب من ٨٣ ٪ من العمال من تفاوت بين تخصصهم في التدريب والمهارات المطلوبة للوظيفة. وفي خضم ذلك، فإن ٣,٤٪ من العمالة مؤهلة أكثر من اللازم. تمثل النساء ٨٪ من إجمالي القوى العاملة، وهو أدنى مستوى لمشاركة المرأة على مستوى العالم.

أما بالنسبة لتركز الوظائف، فإن حوالي ٣٠٪ من إجمالي الفرص تتركز في قطاع الزراعة، يليه قطاع التجارة (الجملة أو التجزئة) وبنسبة ٢٣٪ من إجمالي فرص العمل؛ حيث غالبية العاملين في اليمن يعملون في القطاع غير الرسمي (٧٣,٢٪). وأظهرت الدراسات الاستقصائية ذات الصلة أنه من إجمالي ٤,٢ ملايين عامل في اليمن، يعمل ٣,٢٧ ملايين عامل في "إنتاج الاكتفاء الذاتي"، ويشمل الرقم ٢,٤ مليون من منتجي الغذاء لتحقيق الاكتفاء الذاتي. كما أن حوالي ٣٠٪ من العمال يعملون لحسابهم الخاص. عندما يتعلق الأمر بالدخل، كان متوسط الدخل الشهري ٦١,٢٢٦ ريالا يمنيا (للفرد). ومع ذلك، بلغ معدل البطالة في اليمن ١٢,٩٠٪ في عام ٢٠١٨م، مقارنة ب ١٤٪ في عام ٢٠١٧م، وفي الوقت نفسه، بلغ معدل البطالة بين النساء ٢٦,١٪، مقابل ١٢,٣٪ بين الرجال.

٣. إسهامات الشباب في الاقتصاد اليمني

إن غالبية الشباب، ولا سيما بلدان العالم الثالث، يواجهون تحديات اجتماعية واقتصادية خطيرة. على سبيل المثال، يُستبعد الشباب بشكل ممنهج من عملية صنع القرار وقد يؤثر على وضعهم الحالي أو في المستقبل. يرى الشباب أن المساهمة في المجتمع أو النمو الوطني هو عامل من عوامل التمكين إذا كان بإمكانها أن تولد فرص عمل ودخل اضافي. حيث سيكون الشباب على رأس قيادة وريادة الأعمال الاجتماعية للشباب على أنها مسار قابل للتطوير والاستمرار. قد ينظر الشباب إلى المساهمة الاجتماعية على أنها نموذج أعمال يسمح لهم بالمساهمة في تحسين الوضع الاجتماعي وتحقيق اهداف التنمية المستدامة. كما يمتلك الجيل الحالي من الشباب القدرة على إحداث نقلة نوعية للتنمية وبشكل يتماشى مع اهداف التنمية المستدامة. على الرغم من أن الشباب يواجهون عوائق تحول دون تنميتهم وتمكينهم، إلا أنهم على استعداد للمساعدة في خلق مجتمع يتم فيه إشراك جميع فئات المجتمع - وليس الشباب فقط – كما يتمتعون بفرص متساوية. يجب اتخاذ خطوات لإزالة العوائق التي تحول دون مشاركة الشباب حتى تتاح للشباب الفرصة للمساهمة في تقدم المجتمع. يمكن أن تكون المشاركة الهادفة للشباب في الحد من عدم المساواة والحيلولة دون ذلك، حيث يتردد صداها في جميع الفئات الاجتماعية وعلى مدى تعاقب الأجيال.

وفقًا لمسح أجرته منظمة اليونسكو، فإن أكثر من نصف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٠ عامًا عاطلون حاليًا عن العمل. من بين العاطلين عن العمل، ٥٤٪ يدرسون و٤٦٪ يبحثون عن عمل لكنهم غير قادرين على العثور على وظيفة. أشار النصف الآخر من المشاركين إلى أن لديهم شكلاً من أشكال التوظيف، و٦٪ من الشباب يعملون في القطاع العام، و١٦٪ في القطاع الخاص، و١٠٪ يعملون بشكل مستقل أو يديرون أعمالهم الخاصة، و١٤٪ يعتمدون على الأجر اليومي. أشار المشاركون إلى أنهم يديرون أعمالهم الخاصة أو يعملون بشكل مستقل، وهم حاليًا طلاب أقل من المتوسط (٤٪ مقابل ١٠٪، و٢٢٪ مقابل ٢٩٪ على التوالي) *. وأشير إلى أن قرابة ٢٤٪ من المشاركين عاطلون عن العمل أي ما يزالون في طور العمل البحث عن عمل.

شكل (١): إسهامات الشباب في الاقتصاد اليمني

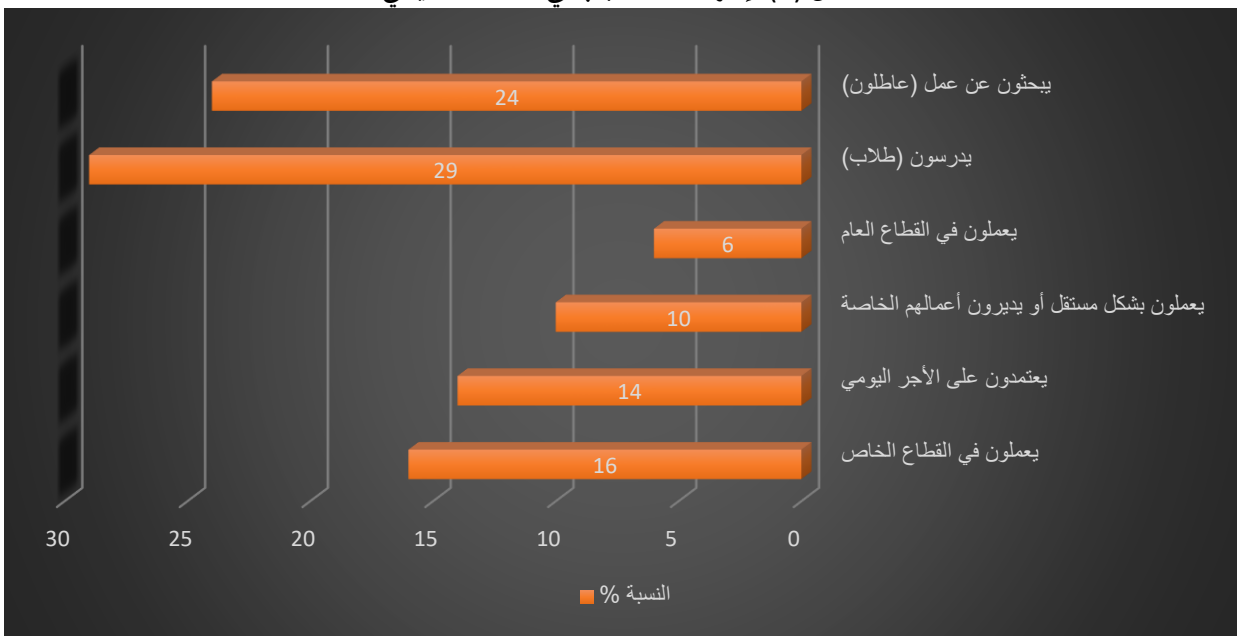

- UNESCO, RNW, and United Nations (2021). Booklet.

٤. أبرز التحديات التي تواجه الشباب في اليمن

وكما يقال إنه "بغض النظر عن حقيقة أن الشباب يشكلون أكبر عدد من السكان في بلد ما، فإنهم هم الأكثر تهميشًا عندما يتعلق الأمر بالسياسة وصنع القرار". وفي اليمن يواجه الشباب عدة تحديات. يتم الإفصاح عن هذه التحديات على النحو التالي:

شكل (٢): المعوقات الرئيسية التي تواجه الشباب اليمني

وكما هو موضح أعلاه، هناك العديد من التحديات الرئيسية التي تواجه الشباب في اليمن وأبزها ما يلي: أولاً، تحدي نقص فرص العمل والذي يتمثل في الوضع البائس الذي يعاني منه كل شاب، وخاصة إذا كان ليس بمقدوره توفير لقمة العيش. ثانياً، غالبية الشباب يفشلون في تحمل نفقات تعليمهم وبالتالي يتعذر عليهم إكمال رحلتهم التعليمية. ثالثاً، يعتبر تحدي ضغوط الحياة المادية قيدا على الشباب حيث يجبر البعض منهم على القيام ببعض التصرفات السلبية من أجل توفير المادة؛ ومن ثم يمثل ارتكاب تحديات الجريمة ملاذا سهلا لكسب المال؛ أضف إلى ذلك أن واحدة من أبرز التحديات التي تفرض على الشباب هي التحديات السياسية والاجتماعية؛ كما يضاف إلى تلك التحديات المالية والتقنية والإلكترونية التي يواجهها الشباب وهي الأوسع انتشارا في المجتمع.

٥. منهجية بنك الأمل للتمويل الاصغر لتمكين الشباب اليمني الفقير

وضع بنك الأمل للتمويل الأصغر الشباب على رأس قائمة الفئات المستهدفة لتشملهم خدماته المالية، كما أنه وضع منهجيات فعالة تضمن توفيراً كاملاً لخدماته لفئة الشباب؛ كما تم تصميم هذه المنهجيات لحل أو الحد من التحديات الرئيسية المذكورة أعلاه التي يواجهها الشباب اليمنى، وتسهم هذه المنهجيات المصممة والخاصة بالمشروع الذي نفذه البنك بشكل كبير في الشمول المالي للشباب وريادة الأعمال.

ومن الجدير بالذكر، أن مؤسسة الأمل (ريادة)- وهي الذراع غير المالي لبنك الأمل للتمويل الأصغر- هي مؤسسة مرخصة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في اليمن بتاريخ ٤ مايو ٢٠١٣م؛ وتعمل على تأهيل وتمكين الشباب لتأسيس وإدارة شركاتهم الناشئة وتعزيز فرصهم في سوق العمل من خلال حلول شاملة ومبتكرة؛ كما تقدم مؤسسة ريادة خدمات تدريبية واستشارية لرواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة لضمان الكفاءة والفعالية العالية وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير الدولية بالإضافة إلى تطوير الدراسات والبحوث المتخصصة.

٦. الشباب اليمنى في نظر بنك الأمل للتمويل الأصغر

يدرك بنك الأمل للتمويل الأصغر أن الشباب يمثلون الفئة الرئيسية او الركيزة الاساسية في بناء المجتمع اليمني، ومع ذلك فهم غير ممكنين اقتصادياً بشكل كافٍ، فضلاً عن عدم قدرتهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة أو فرصهم في الحصول على قرض للقيام بذلك؛ ونتيجة لذلك، وضع بنك الأمل للتمويل الاصغر الشباب على رأس قائمة الفئات المستهدفة لتشملهم كل من خدماته المالية وغير المالية وخلق الوسائل والمنهجيات التي تضمن تقديم الخدمات المالية وغير المالية للشباب - سواء كانوا ذكوراً أو نساءً وعلى حد سواء- بسهولة ويسر؛ كما يوفر البنك للشباب مشروعًا إبداعيًا يسمى مشروع دعم ريادة الأعمال الشبابية والشمول المالي ؛ تم تنفيذ هذا المشروع من قبل البنك وبتمويل من الإتحاد الأوروبي و "صلتك."

٦,١ مشروع دعم ريادة الاعمال الشبابية والشمول المالي:

كما تم ذكره سابقًا، تم تنفيذ هذا المشروع من قبل بنك الأمل للتمويل الأصغر بالتعاون مع شركائه. حيث تم تنفيذ هذا المشروع وفقاً لقسمين رئيسيين تشمل كل من الوصف السردي للمشاريع وميزاتها بالإضافة إلى مراحل تنفيذها بالإضافة إلى النتائج المحققة وفقاً للتالي:

٦,١,١. الوصف السردي لمشروع دعم ريادة الاعمال الشبابية والشمول المالي وميزاته:

وكما سبق وان ذكرت الأثار المدمرة التي خلتها الحرب والتي أدت إلى شل جميع الأنشطة الاقتصادية تقريبا في البلاد، مما أدى إلى زيادة معاناة الناس وزيادة معدلات الفقر والبطالة بين المواطنين، وخاصة الشباب وذلك بسبب إغلاق آلاف الشركات والمصانع في أثناء الحرب كما سبق ذكره، حيث فقد ما يقرب من ٨٠٪ من الشباب وظائفهم. وفقا لتقرير للأمم المتحدة الصادر في منتصف عام ٢٠١٧م، تم تسريح ما يصل إلى ٧٠٪ من الموظفين في القطاع الخاص. وبالنظر إلى التطلع المشترك للأطراف المعنية ممثلة ببنك الأمل للتمويل الأصغر والإتحاد الأوروبي وصلتك هو مساعدة رواد الأعمال الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٥ عاما) لاستعادة أو إنشاء أو تطوير مشاريعهم الصغيرة الخاصة بهم ومواجهة التحديات المرتبطة بالفقر والبطالة، صمم كلا الشريكين تدخلاً بعنوان "مشروع دعم ريادة الأعمال الشبابية والشمول المالي"؛ ويهدف المشروع إلى تقديم المنح التدريبية والمالية لتمكين ١٠,٠٠٠ شاب/شابة من إنشاء وتطوير أعمال مربحة ومستدامة تساهم بشكل كبير في خلق أكثر من ٤٢,٠٠٠ فرصة عمل تقريباً.

وبعد عمل الإجراءات القانونية اللازمة لإعطاء طابع التنفيذ السلس للمرحلة الأولى من المشروع (٢٠١٨م-٢٠١٩م)، وضع بنك الأمل للتمويل الأصغر وشركاؤه ممثلين بالاتحاد الأوروبي وصلتك الخطوات الأولية للمشروع من خلال العمل على تطوير جميع الإجراءات والسياسات المتعلقة بالمشروع، والتي اشتملت على: آلية المنحة وآلية التدريب واستراتيجية الاتصال وجميع الأشكال المتعلقة بالمشروع. من خلال التدخل الذي استمر لمدة ثلاث سنوات، حيث قدم كلاً من بنك الأمل للتمويل الأصغر والإتحاد الأوروبي وصلتك منح تدريبية ل ٥٠٠٠ من رواد الأعمال الشباب، استفاد منهم ٤٥٩٠ شابا وشابة من المنح المالية والتدريب لاستعادة وتطوير وإنشاء أعمالهم الخاصة التي تأثرت معظمهما سلبا بفعل الحرب.

وعلاوة على ذلك، حصل ٧٣٨٧ شاباً وشابة على منح مالية فقط، وتمكنوا جميعاً من إنشاء مشاريعهم الصغيرة. وعليه، بلغ عدد الشباب والشابات الحاصلين على منح مالية وتدريبية ١١,٩٧٧ بحلول نهاية فترة المشروع. حيث في السنة الأولى، تم إنشاء ما متوسطه ٢,٧ فرصة عمل لكل شركة؛ مقارنة بالسنة الثانية، حيث ارتفع معدل خلق الوظائف إلى ٣,٤ وظائف لكل منشأة. أما في السنة الثالثة، ارتفع هذا المعدل إلى ٤,٢ وظائف لكل عمل. مع وضع ذلك في بعين الاعتبار، قام كل من بنك الأمل للتمويل الأصغر والإتحاد الأوروبي وصلتك بإدارة المشروع لخلق ٤٢,٧٧٥ فرصة عمل خلال السنوات الثلاث الماضية. وفي المرحلة الثالثة من المشروع (٢٠٢٠-٢٠٢١م)، عقد بنك الأمل للتمويل الأصغر وبدعم من الإتحاد الأوروبي وصلتك ورشة عمل تقييمية لتقييم المرحلة الثانية وتحديد العقبات والتحديات الرئيسية التي يواجهها الموظفون المشاركون في المشروع. وبناءً عليه، قام البنك بتحديث آلية المنح، وأجرى تغييرات على بعض الأشكال ذات الصلة، وقدم حلولاً للعديد من المعوقات التي أثرت سلباً على سير العمل في هذا المجال.

بعد إطلاق المنتج للمرحلة الثالثة في جميع فروع بنك الأمل للتمويل الأصغر وفقًا لخطة المشروع، تمكن البنك من توفير التدريب لـ ٨٤٣ شابًا وشابة خلال الأشهر الثلاثة الأولى. وبناءً على ذلك، تم تمديد المشروع لمدة تسعة أشهر إضافية مما يمكن المشروع من التغلب على كل هذه التحديات التي نتجت عن الحرب في الغالب. حيث قدمت ٤,٣٤١ منحة تدريبية ومالية، وبذلك أكمل العدد المخطط للمستفيدين للسنة الثالثة بنسبة ١٠٩٪، والذي تم تحديده بـ ٤٠٠٠ منحة تدريبية ومالية. كما قامت بتدريب ٢٠٠٠ شاب وشابة. حيث تضمنت نتائج الفترة من ٢٤ أغسطس ٢٠٢١م - ٣٠ نوفمبر ٢٠٢١م توزيع ١,٩٣٠ منحة تدريبية ومالية. علاوة على ذلك، تم توزيع ٢,٤١١ منحة مالية مباشرة (بدون تدريب). ومن إجمالي المستفيدين من التدريب والمنح المالية للسنة الثالثة، شكلت النساء ٥١٪ (ما مجموعه ٢,١٧٩ منحة) والرجال ٤٩٪ (ما مجموعه ٢,٢١٦). نتيجة للزيادة في عدد المنح المقدمة للنساء نظرا لطبيعة مشاريعهن المربحة من المنزل، تم تخفيض متوسط المنحة إلى أقل من ٥٠٠ يورو.

حيث مكن هذا التخفيض في متوسط المنحة من خدمة أكبر عدد ممكن من الشباب والشابات (زيادة عدد المستفيدين). وفي غضون ذلك، خلقت المنشآت المستهدفة ١٨,٣٤٧ فرصة عمل مقارنة بـ ١٧,٥٧٢فرصة كان مخطط لها للفترة. من جانبها، قامت مؤسسة الأمل (ريادة) بتوفير التدريب للشباب خلال مراحل المشروع الثلاث وخلال الفترة (أغسطس - نوفمبر ٢٠٢١م)، قامت بتدريب ما مجموعه ٢٠٠٠ شاب وشابة، تمكن ١،٩٨٨ منهم من تقديم دراسة جدوى كاملة حول مشروع مخطط له. كما حرص كل من البنك وشركائه توسيع وتطوير عملية الإشراف والتقييم بحيث تكون أكثر فعالية والتي ركزت على أنشطة المشروع، لا سيما أثناء اختيار المرشحين وتقديم المنح.

فيما يتعلق بنشاط الترويج، قام بنك الأمل للتمويل الأصغر وبتمويل من الإتحاد الأوروبي وصلتك خلال المراحل الثلاث للمشروع بتعزيز القبول العام للمشروع والدور المهم الذي تلعبه المنظمات المانحة تجاه دعم المجتمع اليمني وتشجيع الشباب على امتلاك مشروع صغير أو تطويره وتعزيز مرونة المشاريع القائمة. حيث يُنظر إلى هذا التدخل على أنه ساهم بشكل فعال في الحد من أو خفض معدلات البطالة والفقر بين الشباب والشابات، مما أدى التفاعل الجيد للكيانات الرسمية المعنية بالمشروع والجهات المانحة إلى تسهيل عملية التنفيذ.

عامل آخر هو أن حملة الترويج للمشروع لعبت دورًا رئيسيًا في تعزيز قبول المشروع بالإضافة إلى تسليط الضوء على مساهمة الجهات المانحة في هذا الصدد. بجانب الامتثال للمتطلبات المحددة مسبقًا لتسجيل المتقدمين المهتمين، وفرص العمل التي أنشأها المشروع للشباب والشابات. كما استخدم المشروع أدوات أخرى للترويج مثل الرسائل النصية القصيرة، الإعلانات الممولة على وسائل التواصل الاجتماعي، الكتيبات، شاشات العرض في جميع فروع البنك، وزيارات الموقع ... إلخ.

٦,١,١,١. مشروع دعم ريادة الأعمال الشبابية والشمول المالي كمشروع مبتكر:

تتمثل ميزة الابتكار في المشروع في العديد من العناصر التي سيتم ذكرها على النحو التالي:

- دمج الخدمات المالية وغير المالية لضمان وجود تمكين اقتصادي حقيقي.
- نوعين من البرامج التدريبية تناسب احتياجات الشباب أصحاب المشاريع الجديدة، وكذلك أصحاب المشاريع المتعثرة.
- أكثر من طريقة لتقديم طلبات المنح (عبر الفروع – عبر الوكلاء – عبر الويب).
- التشميل المالي للشباب من خلال خدمة الحسابات الإلكترونية عبر الهاتف المحمول باستخدام تطبيق PYes (الخاص بالبنك).
- تنفيذ عملية صرف المنحة المالية عبر ايداعها في الحسابات الالكترونية وشراء البضائع والأصول للمشروع عبر نقاط البيع من خلال الهاتف المحمول.
- تحول جزء من مشاريع الشباب التي تم إنشاءها خلال المشروع إلى نقاط بيع معتمدة لخدمة النقود الالكترونية PYes.

٦,١,١,٢. مشروع دعم ريادة الاعمال الشبابية والشمول المالي كمشروع قابل للتكرار:

تم تصميم التدخل لمدة ٣ سنوات للمساعدة في إنعاش قطاع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في ٨ محافظات في اليمن، حيث أنه يقدم منحًا صغيرة لرواد الأعمال من أصحاب المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر جنبًا إلى جنب مع رفع مستوى مهارات رواد الأعمال من خلال التدريب. يبلغ إجمالي عدد المستفيدين من المنح المالية ١٠,٠٠٠ شاب، ويحصل ٥,٠٠٠ منهم على منح تدريبية لتعزيز مهاراتهم الإدارية لإدارة مشاريعهم، بحيث تذهب ٤٠٪ من إجمالي المنح المالية الصغيرة إلى رائدات الأعمال الشابات.

وعلى الرغم من صعوبة الوضع في البلد، فقد تم تنفيذ المشروع بمعدلات نجاح عالية. لقد تم تصميم منطق التدخل بناءً على المعرفة للشركاء ممثلين بالإتحاد الأوروبي وصلتك والبنك الأمل للتمويل الأصغر، ومؤسسة الأمل للتدريب وريادة الأعمال (ريادة). حيث تم تصمم نظام مراقبة قوي يتكون من مستويات مختلفة من التقارير والزيارات الميدانية من قبل موظفي البنك وغيرهم من الموظفين المتفانين لرصد جميع أنشطة التدخل.

ويخطط شركاء المشروع حالياً إلى تمويل مرحلة ثانية من المشروع بتمويل مضاعف، مع استهداف محافظات جديدة لم يتم استهدافها خلال المرحلة الأولى، بالإضافة إلى تنويع آليات توزيع المنح المالية الصغيرة، من خلال المنح المالية غير المستردة، بالإضافة إلى التمويل قصير المدى الذي يتحول إلى منحة في منتصف فترة السداد بعد التأكد من استمرارية المشروع والتزام المستفيد بسداد أقساط التمويل.

٦,١,١,٣. مشروع دعم ريادة الأعمال الشبابية والشمول المالي كمشروع مستدام:

من أهم الأهداف التي يجب أن يحققها المشروع وفقًا لاتفاقية بين بنك الأمل للتمويل الأصغر و الإتحاد الأوروبي وصلتك هو أن يضمن المشروع الاستدامة بعد انتهاء توزيع المنحة. بموجب خطة الاستدامة الموضوعة لهذا الغرض، يمكن للبنك أن يعمل من أجل الشمول المالي للشباب المستهدف حتى يتمكنوا من الوصول بسهولة إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية التي تقدمها مؤسسات التمويل الأصغر.

خلال الربع الأخير من المرحلة الثانية من المشروع، طور بنك الأمل للتمويل الأصغر و الإتحاد الأوروبي وصلتك خطة استدامة للمؤسسات الصغيرة التي تلقت تمويلًا من المشروع في المراحل السابقة. ناقش الجانبان تفاصيل خطة الاستدامة. وبناءً عليه، تم الاتفاق على جميع الأنشطة الواردة في الخطة. استنادًا إلى خبرة بنك الأمل للتمويل الأصغر في التمويل الأصغر، تعتمد خطة الاستدامة للمؤسسات المستهدفة في المقام الأول على المرحلة التي تمر بها المؤسسة (الإطلاق، والنمو، والاستقرار، والانحدار). فيما يلي التدخلات المالية وغير المالية الرئيسية التي تساعد المؤسسات على تحقيق أهداف الاستدامة.

فيما يتعلق بالخدمات غير المالية، تلقى رواد الأعمال الذين لديهم أعمال ناشئة أو متوقفة تدريبًا على إدارة المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر وحضروا جلسات محو الأمية المالية. بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢١م، استفاد ما مجموعه ٥٠٠٧ شاب وشابة من التدريب، مما ساعدهم على فهم المهارات الأساسية فيما يتعلق بإنشاء وإدارة المشاريع الصغيرة. وبالتالي، فقد قلل هذا إلى حد ما من احتمالية فشل/توقف تلك المشاريع. فيما يتعلق بالخدمات المالية، فقد تمكن بنك الأمل للتمويل الأصغر من ربط جميع المستفيدين بخدماته المالية خلال المراحل الثلاث للمشروع، وبالتالي فتح أنواع مختلفة من الحسابات (التوفير، والقروض، وحسابات الأموال الإلكترونية) لهم، فضلاً عن توفير التمويل المالي أي منح ١١,٩٧٧ شابا وشابة. وفي المرحلة الثالثة، فتح المشروع ٤٣٤ حساباً الكترونياً لجميع الشباب والشابات الذين حصلوا على تدريب ومنح مالية.

٦,١,١,٤. مشروع دعم ريادة الاعمال الشبابية والشمول المالي كمشروع قابل للقياس:

الهدف الرئيسي للمشروع هو ضمان عدم انخراط الشباب اليمني في الحرب التي تمر بها اليمن منذ العام٢٠١٥م من خلال حصول هؤلاء الشباب والشابات على منح عينية لتأسيس مشاريعهم الخاصة واسترداد الأنشطة المتضررة من الحرب، مع تعزيز هؤلاء الشباب والشابات بالمهارات المعرفية من خلال حصولهم على منح تدريبية. وقد تمثلت المخرجات المتوقعة من المشروع في التالي:-

- حصول ١٠ ألف شاب على منح عينية لاسترجاع الأنشطة المتضررة او فتح أنشطة جديدة مدرة للدخل.
- حصول ٥ ألف شاب وشابة على منح تدريبية تمكنهم من فتح مشاريع جديدة او إدارة المشاريع القائمة وضمان توسعتها.
- فتح حسابات ادخارية والكترونية للشباب والشابات لعدد ١٠ ألف حساب.
- ان لا تقل نسبة النساء في المشروع عن ٤٠٪.
- أن يسهم المشروع في خلق عدد ٤٢ ألف فرصة للشباب.

٦,١,٢. مراحل تنفيذ مشروع دعم ريادة الاعمال الشبابية والشمول المالي:

وكما تم ذكره سابقًا، تم تنفيذ هذا المشروع من قبل بنك الأمل للتمويل الأصغر وبتمويل من الإتحاد الأوروبي وصلتك؛ حيث قد مر هذا المشروع بعدة مراحل اثناء التنفيذ وهي على النحو التالي:

٦,١,٢,١. وضع آليات وإجراءات توزيع المنح:

ومن الجدير بالذكر، ان لجنة الإشراف على المشروع وضعت إرشادات خاصة لتنظم آلية وإجراءات توزيع المنح خلال فترة المشروع، وهي كالتالي:

الشكل (٣): إعداد آلية وإجراءات توزيع المنح

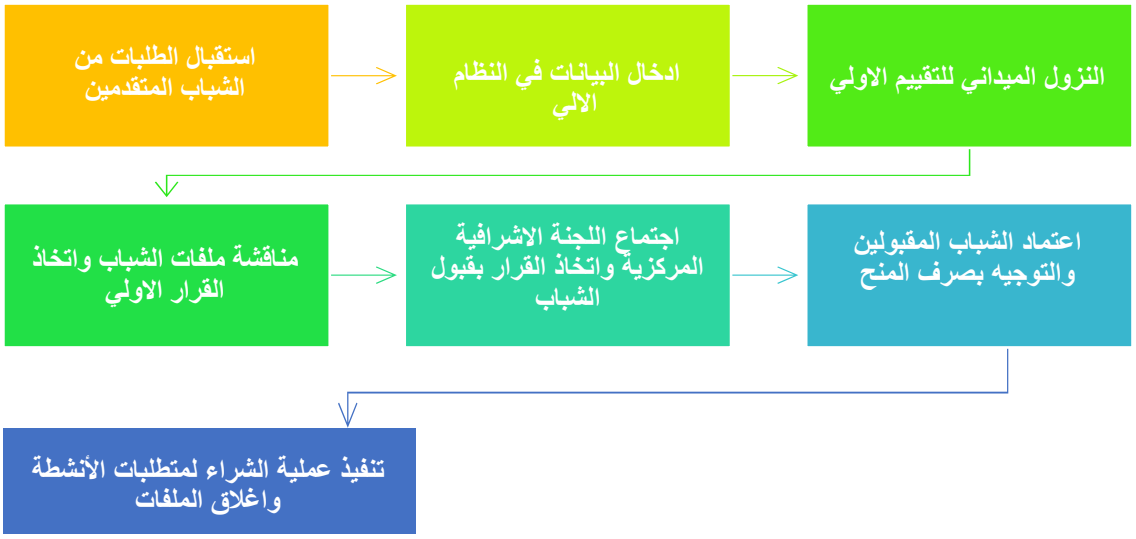

٦,١,٢,٢. تقديم المنح:

خلال فترة المشروع (٢٠١٨ – ٢٠٢١م)، الذي أطلقه بنك الأمل للتمويل الأصغر في جميع المحافظات التي لديه مكاتب فرعية فيها بما في ذلك مدينة صنعاء وذمار وأب وتعز وعدن والحديدة وحجة وحضرموت وعمران. وخلال تلك الفترة، وزعت مكاتب وفرع بنك الأمل للتمويل الأصغر١١,٩٧٧ منحة عينية للشباب (٦,٧٣١ منحة للشباب و٥,٢٤٦ منحة للشابات). بالإضافة إلى ذلك، حرص البنك على تنويع الأعمال المستهدفة في إطار المشروع. ولذلك، حصلت المنشآت التجارية الشبابية على ٦,٢٥٦ منحة، بينما تم تقديم ٣,٢٧٦ منحة للمنشآت الخدمية. كما حصل القطاع الإنتاجي على ٢,٠٢٢ منحة.

٦,١,٢,٢,١. المنح العينية المقدمة للشباب اليمني:

فيما يتعلق بالمنح العينية المقدمة للشباب اليمني، توضح الجداول أدناه عدد ومبلغ وجنس الحاصلين على المنح.

النشاط	وحدة القياس	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		الإجمالي		نسبة الانجاز
		الهدف	المحقق	الهدف	المحقق	الهدف	المحقق	الهدف	المحقق	
المنح العينية لعملاء البنك	منح عينيه	1000	1000	2000	814	2000	632	5000	2446	49%
صرف المنح العينية (شباب جدد)	منح عينيه	1000	1505	2000	4317	2000	3709	5000	9531	191%
الاجمالي		2,000	2,505	4,000	5,131	4,000	4341	10,000	11,977	120%

جدول (١): المنح العينية (كمية)

النشاط	وحدة القياس	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		الإجمالي		نسبة الانجاز
		الهدف	المحقق	الهدف	المحقق	الهدف	المحقق	الهدف	المحقق	
المنح العينية لعملاء البنك	منح عينيه	500,000	343520	1,000,000	352554	1,000,000	239,534	2,500,000	935608	37%
صرف المنح العينية (شباب جدد)	منح عينيه	500,000	654.054	1,000,000	1,612,253	1,000,000	1,334,812	2,500,000	3,601,119	144 %
الاجمالي		1,000,000	997,573	2,000,000	1,964,807	2,000,000	1,574,346	5,000,000	4,536,727	91%

جدول (٢): المنح العينية (قيمة)

المرحلة		المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		الاجمالي		الإجمالي الكلي
الفئة		انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	
Planned	عدد	800	1,200	1,600	2,400	1,600	2,400	4,000	6,000	10,000
	قيمة باليورو	400,000	600,000	800,000	1,200,000	800,000	1,200,000	2,000,000	3,000,000	5,000,000
Actual / Completed	عدد	850	1,655	2,217	2,914	2,179	2,162	5,246	6,731	11,977
	قيمه باليورو	233,876	763,698	758,583	1,206,834	692,608	881,738	1,684,831	2,851,895	4,536,727
Percentage	عدد	106%	138%	139%	121%	136%	90%	131%	112%	120%
	قيمة باليورو	58%	127%	95%	101%	110%	58%	94%	89%	91%

جدول (٣): المنح العينية (الجنس)

٦,١,٢,٣. الخدمات المالية وغير المالية المقدمة للشباب:

٦,١,٢,٣,١. الخدمات غير المالية:

تلقى رواد الأعمال الذين لديهم أعمال ناشئة أو متوقفة تدريباً على إدارة المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر وحضروا جلسات محو الأمية المالية. بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢١م، استفاد ما مجموعه ٥٠٠٧ شاب وشابة من التدريب، مما ساعدهم على فهم المهارات الأساسية فيما يتعلق بإنشاء وإدارة المشاريع الصغيرة؛ وبالتالي، فقد قلل هذا إلى حد ما من احتمالية فشل/توقف المشروع.

٦,١,٢,٣,٢. الخدمات المالية:

يوضح الجدول أدناه أن بنك الأمل للتمويل الاصغر تمكن من ربط جميع المستفيدين بخدماته المالية خلال المراحل الثلاث للمشروع، وبالتالي فتح أنواع مختلفة من الحسابات (توفير، جاري، ونقود الكترونية) لهم، فضلاً عن توفير ما يلي: منح عينية لعدد ١١,٩٧٦ شاب وشابة. في المرحلة الأولى (٢٠١٨-٢٠١٩م)، فتح بنك الأمل للتمويل الأصغر عدد ٢,٥٠٥ حسابات جارية و٥٠٦ حسابات توفير وقدم ٥٠٦ قروضًا لرواد أعمال شباب. في المرحلة الثانية (٢٠١٩ – ٢٠٢٠م)، فتح البنك ٥،١٣١ و٦٠٤ و٧،٦٣٨ حسابًا جاريًا وادخاريًا وحسابات الكترونية على التوالي، ووزع ٦٠٤ قرضًا على رواد الأعمال الشباب خلال نفس الفترة. وفي المرحلة الثالثة (٢٠٢٠-٢٠٢١م)، كما فتح البنك ١,٩٩٦، و٨٦، و٤،٣٤١ حسابًا جاريًا وادخاريًا وحسابات الكترونية، على التوالي، ووزعت ٣٧٣ قرضًا على جميع الشباب والشابات الذين حصلوا على منح تدريبية وعينية. يقوم فريق المشروع حاليًا بالمتابعة مع الشباب وتقييم الاحتياجات الإضافية لإدراجهم في القروض [ربطهم بالخدمة].

المرحلة	حسابات جارية	حسابات ادخارية	حسابات الكترونية	تمويل بعد المنح
الاولى	2505	506	0	506
الثانية	5131	604	7638	604
الثالثة	1996	86	4341	373
الاجمالي	9632	1169	11979	1483

جدول (٤): الخدمات المالية

٦,١,٢,٤. الاشراف على التنفيذ:

تم تنفيذ أنشطة الاشراف والتقييم من قبل أخصائي التوجيه التابع للمنفذين، والتي تشمل ما يلي:

- حضور جميع اجتماعات اللجنة للإشراف على اختيار الشباب المتقدمين للحصول على التدريب والمنح العينية للتأكد من أن عملية الاختيار تتوافق مع المتطلبات ذات الصلة المنصوص عليها في الإرشادات التشغيلية.
- إجراء مكالمات هاتفية مع الشباب والشابات الذين تم اختيارهم من قبل اللجنة المعنية بعد كل اجتماع، وطرح أسئلة مباشرة أو غير مباشرة عليهم للتأكد من أنهم لم يتعرضوا لأي نوع من الضغط أثناء التقدم للحصول على المنح. بالإضافة إلى ذلك، فإن اختصاصي الرصد مكلف بتقييم كفاءة أدوات الترويج والتواصل التي يستخدمها المشروع وكيف تساهم في زيادة وعي المستفيدين بالمشروع والجهات المانحة.

٦,١,٣. مخرجات مشروع دعم ريادة الاعمال الشبابية والشمول المالي:

٦,١,٣,١. المرحلة الأولى من المشروع (2018 - 2019):

من خلال خطة الاستهداف للسنة الأولى من المشروع، تم تخصيص ٢٠٠٠ منحة عينية للشباب بقيمة مليون يورو، وتمثل النساء ما نسبته ٤٠٪ من إجمالي عدد المستفيدين؛ على الرغم من أن إرشادات المنح قد حددت بالفعل سقوف المنح، إلا أن فريق إدارة المشروع في بنك الأمل للتمويل الأصغر لاحظ أن متوسط المنح المحددة في وثيقة المشروع أعلى من المؤشرات التي حصل عليها البنك، لا سيما تلك المتعلقة بالأنشطة المنزلية التي تمارسها النساء؛ ولذلك قرر فريق إدارة المشروع تخفيض المتوسط، مع الأخذ في الاعتبار معدل التضخم الحالي؛ لذلك، تم تعديل الأهداف، وبالتالي تجاوزت ٢٠٠٠ منحة عينية بمتوسط لا يتجاوز ٤٠٠ يورو لكل منحة.

٦,١,٣,٢. المرحلة الثانية من المشروع (2019 - 2020):

خلال المرحلة الثانية من المشروع (٢٠١٩ – ٢٠٢٠م)، وبناءً على خطة الاستهداف، تم تخصيص ما مجموعه ٤٠٠٠ منحة عينية للشباب بقيمة مليوني يورو، وتمثل النساء ٤٠٪ من إجمالي المستفيدين. في غضون ذلك، قام البنك بدمج تقويم النشاط وسقوف المنح في إرشادات المنحة. وفيما يتعلق بالمؤشرات المالية لتلك الأنشطة، قدم البنك٥,١٣٣ منحة تدريبية وعينية بقيمة (١,٢٤٦,٥٠٦,٢١٠ ريال يمني أي ما يعادل ١,٩٦٤,٨٠٧ يورو).

٦,١,٣,٣. المرحلة الثالثة من المشروع (2020 - 2021):

خلال المرحلة الثالثة من المشروع (٢٠٢٠-٢٠٢١م)، وبناءً على خطة الاستهداف، تم تخصيص ما مجموعه ٤٠٠٠ منحة عينية للشباب بقيمة مليوني يورو، وتمثل النساء ٤٠٪ من إجمالي المستفيدين؛ وبعد ذلك، قام بنك الأمل للتمويل الأصغر بتحويل مبلغ المنحة المستلمة من الاتحاد الأوربي ومنظمة صلتك للسنة الثالثة من المشروع (٢٠٢٠-٢٠٢١م) إلى الريال اليمني، وفقًا لسعر الصرف الأجنبي المطبق من قبل الأمم المتحدة والذي وافق عليه البنك وشركائه؛ وعليه، بلغت قيمة المنحة المحولة (١,٣٥٦,٣٠٠,٠٠٠ ريال يمني أي ما يعادل، ٢,٠٠٠,٠٠٠ يورو).

في غضون ذلك، قام بنك الأمل للتمويل الأصغر بتحديد الانشطة وسقوف المنح في دليل المنح الخاص. وفيما يتعلق بالمؤشرات المالية لتلك الأنشطة، قدم بنك الأمل للتمويل الأصغر ٤,٣٤١ منحة تدريبية وعينية بقيمة (١,٠٦٧,٦٤٢,٥٠٠ ريال يمني أي ما يعادل، ١,٥٧٤,٣٤٦ يورو). يوضح الجدول التالي مخصصات المنح للمحافظات المستهدفة خلال السنوات الثلاث للمشروع:

عدد الشباب المستهدفين على مستوى المحافظات	المرحلة الاولى			المرحلة الثانية			المرحلة الثالثة			الإجمالي الكلي		
	عدد المنح	متوسط المنحة يورو	الإجمالي باليورو	عدد المنح	متوسط المنحة يورو	الإجمالي باليورو	عدد المنح	متوسط المنحة يورو	الإجمالي باليورو	منح عينية	متوسط المنحة يورو	الإجمالي باليورو
الامانة	400	500	200,000	800	500	400,000	800	500	400,000	2000	500	1,000,000
عدن	200	500	100,000	400	500	200,000	400	500	200,000	1000	500	500,000
المكلا	200	500	100,000	400	500	200,000	400	500	200,000	1000	500	500,000
تعز	400	500	200,000	800	500	400,000	800	500	400,000	2000	500	1,000,000
اب	200	500	100,000	400	500	200,000	400	500	200,000	1000	500	500,000
ذمار	200	500	100,000	400	500	200,000	200	500	100,000	800	500	400,000
حجة	200	500	100,000	400	500	200,000	400	500	200,000	1000	500	500,000
الحديدة	200	500	100,000	400	500	200,000	400	500	200,000	1000	500	500,000
عمران	-	-	-	-	500	-	200	500	100,000	200	500	100,000
الإجمالي العام للمستفيدين	2000	5000	1,000,000	4000	5000	2000,000	4000	5000	2,000,000	10,000	5000	5,000,000

جدول (٧): مخصصات المنح للمحافظات المستهدفة خلال الثلاث سنوات للمشروع.

٧. الخاتمة

نحن في الأمل للتمويل الأصغر يسرنا أن نوضح لكم من خلال دراسة الحالة هذه، حالة الوضع الاقتصادي للشباب مصحوبًا بالمؤشرات العامة للوضع الحالي للشباب اليمني. والكشف عن حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والظروف الصعبة لسوق العمل اليمني. علاوة على ذلك، فإنه يعرض أبرز إسهامات الشباب في الدفع بعجلة الاقتصاد اليمني. علاوة على ذلك، كما تكشف دراسة الحالة هذه الستار عن أبرز التحديات التي تواجه الشباب في اليمن. كما تسلط الضوء على منهجية بنك الأمل للتمويل الأصغر في دعم الشباب اليمني الفقير من خلال تطوير إطار عمل لإدارة المشاريع، وبناء قدرات الاتحاد الأوربي ومنظمة صلتك بالإضافة الى تعيين الموظفين وكذلك تصميم برنامج التدريب ومعايير الاختيار وتحديد نطاق الاستهداف/اختيار المحافظات. كما تم تسليط الضوء حول دور الشباب اليمني في بنك الأمل للتمويل الصغر الذي نفذ مشروع دعم ريادة الاعمال الشبابية والشمول المالي وبتمويل من الاتحاد الأوربي وصلتك بدءًا من وضع آليات وإجراءات توزيع المنح وتقديم المنح - سواء المنح العينية أو المالية وغير المالية والخدمات ومراقبة مرحلة التنفيذ وكذلك وضع خطة الاستدامة. توضح دراسة الحالة هذه أيضًا المراحل الثلاث للمشروع المذكورة سابقًا.

وفي الختام، يجب علينا جميعًا أن نسعى جاهدين لتوجيه الخدمات المالية وغير المالية لخلق عالم أكثر شمولية وإنصافًا واستدامة للشباب مع مراعاة المساواة بين الجنسين لضمان تنوع عادل بين الجنسين. وهذا يتطلب جهودا مركزة من كلا القطاعين المصرفي والمالي في وضع منهجيات وآليات واضحة لتشجيع هذا النهج. كما سيبذل بنك الأمل للتمويل الاصغر قصارى جهده من خلال خطته الاستراتيجية لتعزيز الشمول المالي لجميع فئات المجتمع بما في ذلك المناطق الريفية وأصحاب الدخل المحدود والمنخفض للاستمرار بخطى ثابتة في مواجهة التحديات المعيشية والاقتصادية التي يعاني منها اليمن.

المراجع

- Demand for Microfinance in Yemen October 2014 –SFD
- European Union, World Bank, and United Nations (2016). Ibid
- How Does Political Instability Affect Economic Growth? , Central Bank of Chile, April 2010.
- ILO (2017). Small and Medium-sized Enterprises Damage Assessment
- International Labor Organization (ILO), Yemen Labor Force Survey 2013-14
- Peter H. Gleick, "Water and Terrorism," Water Policy; Oxford 8, no. 6 (December 2006)
- Project to support youth entrepreneurship and financial inclusion, Al-Amal Microfinance Bank, Silatech, and EU, final report 2021.
- UNESCO, RNW, and United Nations (2021). Booklet.
- World Bank and GFDRR, "Critical Assessment Series: Yemen" (World Bank, April 2016)
- World Bank, "World Development Indicators [Database]," 2019,
- World Bank, "Yemen Economic Outlook" (Washington, DC: World Bank, October 2018),